

وتصدر اسرائيل منتجاتها الالكترونية الى ٤٠ دولة ، كما انها تقيم بعض المنشآت الصناعية في عدد من الدول في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية ، ومن بين هذه الدول سنغافورة والبرازيل (٨٢) .

ونقلت معاريف عن مردخاي شفيط مدير عام شركة مونسيل للصناعة الالكترونية في اسرائيل قوله ان عائدات الصناعة الالكترونية ارتفعت من ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنة ١٩٦٥ الى ٧٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنة ١٩٧٢ . وكان يعمل في هذه الصناعة نحو ٣٠٠٠ شخص سنة ١٩٦٥ منهم ٢٠٠ مهندس وقد ارتفع هذا الرقم سنة ١٩٧٢ الى ١٧٠٠٠ شخص منهم نحو ٤٠٠٠ مهندس وأكاديمي . وأضاف شفيط ان الصناعة الالكترونية في اسرائيل تستفيد من التعاون وميزانيات البحث والتطوير من وكالة الفضاء ووزارة الدفاع الامريكيتين كما يتم انتاج بعض المعدات الالكترونية لمصلحة جهاز الدفاع في الحلف الاطلسي (٨٣) .

وذكرت معاريف في عددها الصادر في ١٩/٩/١٩٧٤ ان قيمة صادرات الصناعات المدنية والالكترونية قد تصل هذه السنة الى ١٧٠ مليون دولار مقابل ١٣٦٨ مليون دولار سنة ١٩٧٣ و١٤٤ مليون دولار سنة ١٩٧٢ . وتعكس هذه الزيادة في الصادرات الجهد الموجه نحو التصدير على الرغم من الحرب الاخيرة وطلبات الجيش المتزايدة التي أعقبتها . هذا برغم الصعاب التي تواجه الصناعة من جراء التضخم المالي في اسرائيل والنقص في الطاقة البشرية والنقص في المواد الخام وشبكة العلاقات بين اسرائيل والجهات الدولية مما يزيد في صعوبة التغلغل في الاسواق الاجنبية وجذب الاستثمارات الخارجية الى اسرائيل (٨٤) .

٢ — **الصناعة الكيماوية** : تمثل هذه الصناعة مركزا هاما في الصناعة الاسرائيلية عامة ويتوقع لها مستقبل كبير بالنسبة للتخطيط الصناعي في اسرائيل اذا استمرت المعطيات الراهنة — أي استيلاء اسرائيل على حقول النفط في سيناء . وصناعة الكيماويات التي تشمل بشكل عام المناجم والمحاجر والمواد الكيماوية الاساسية والخفيفة والمعادن غير الحديدية ، متطورة بشكل جيد في اسرائيل في الوقت الحاضر . وقد دفعت هذه الصناعة الى الامام مجالات التصدير الكبيرة لهذه الصناعة وأهمية التصدير في الميزان التجاري الاسرائيلي فقد كانت نسبة تصدير الكيماويات من مجموع الصادرات ٧٫٦ ٪ سنة ١٩٦٠ واصبحت تشكل اربا ٥٦ ٪ سنة ١٩٧١ (٨٥) .

وكان معدل الزيادة في حجم الانتاج في هذه الصناعة منذ سنة ١٩٦٧ وبعد الاستيلاء على حقول النفط في سيناء ١٥ ٪ ولكن المسؤولين عن وزارة التخطيط لم يكونوا راضين عن هذه الزيادة اذ كان من المفروض ان تزيد ١٦ ٪ — ٢٠ ٪ بالسنة .

وفي حقل الصناعة البتروكيماوية بالتحديد تتمتع اسرائيل ببعض المزايا النسبية ويرجع ذلك لوجود المادة الخام الاساسية فضلا عن ان تلك الصناعة تتطلب الكثير من المعرفة التقنية الموجودة في اسرائيل . وتتفرع عن هذه الصناعة صناعات أخرى متعددة مما يزيد في قيمتها . وقد قررت اسرائيل سنة ١٩٧١ صرف مبلغ ٥٠٠ مليون دولار على عشر سنوات لتطوير صناعة البترول ولاقامة مجمع بتروكيماوي في أشدود بمبلغ ٨٠ مليون دولار ، ومصفاة جديدة في ايلات لتكرير مليون طن من المازوت لمُد السفن العابرة مستعملة زيت سيناء (٨٦) .

وتنتج اسرائيل الآن الاثلين والبولثيلين والغلشرونايد وهي مادة اساسية للبلمرة وهي هامة في صناعة البلاستيك ، والكربون الاسود وحامض النتريك وكبريت الامونيا . كما بدأت سنة ١٩٧٣ في انتاج الماثول واليوربا والفينول .